

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 136

- (دعيني أرد ماء المفاوز آجنا % إلى حيث ماء المكرمات نمير) .
- (فإن خطيرات المهالك ضمن % لراكبها أن الجزاء خطير) .
- ومنها في وصف وداعه لزوجته وولده الصغير .
- (ولما تدانت للوداع وقد هفا % بصيري منها أنه وزفير) .
- (تناشدني عهد المودة والهوى % وفي المهد مبغوم النداء صغير) .
- (عيي بمرجوع الخطاب ولحظه % بموقع أهواء النفوس خبير) .
- (تبوأ ممنوع القلوب ومهدت % له أذرع محفوفه ونحور) .
- (فكل مفداة الترائب مرضع % وكل محياة المحاسن طير) .
- (عصيت شفيع النفس فيه وقادني % رواح لتدآب السرى وبكور) .
- (وطار جناح البين بي وهفت بها % جوانح من دعر الفراق تطير) .
- (لئن ودعت مني غيورا فإنني % على عزمي من شجوها لغيور) .
- (ولو شاهدتني والهواجر تلتطي % علي ورقراق السراب يمرور) .
- (أسلط حر الهاجرات إذا سطا % على حر وجهي والأصيل هجير) .
- (وأستنشق النكباء وهي لوافح % وأستوطد الرمضاء وهي تفور) .
- (وللموت في عين الجبان تلون % وللذعر في سمع الجريء صفير) .
- (لبان لها أني من البين جازع % وأنني على مض الخطوب صبور) .
- (أمير على غول التنائف ما له % إذا ريع إلا المشرفي وزير) .
- (ولو بصرت بي والسرى جل عزمي % وجرسي لجنان الفلاة سمير) .
- (وأعتسف الموماة في غسق الدجى % وللأسد في غيل الغياض زئير) .
- (وقد حومت زهر النجوم كأنها % كواكب في خضر الحدائق حور) .
- (ودارت نجوم القطب حتى كأنها % كؤوس مها والى بهن مدير) .
- (وقد خيلت طرق المجرة أنها % على مفرق الليل البهيم قدير) .
- (وثاقب عزمي والظلام مروع % وقد غص أجفان النجوم فتور)